



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى

الدورة الثانية والعشرون

تلمسان، الجزائر، 13-17 ديسمبر/كانون الأول 2015

إسهامات في حوكمة منظمة الأغذية والزراعة

أولاً- صياغة جدول أعمال لجنة الغابات وتحديد الأولويات

1- استجابة لتوصيات خطة العمل الفورية لتجديد منظمة الأغذية والزراعة (IPA)، اتخذت لجنة الغابات (COFO) عدة خطوات لتعزيز وظيفة الإشراف الداخلي التي تقوم بها اللجنة باعتبارها جهازاً رئاسياً للمنظمة، ولتمكين الهيئات الإقليمية للغابات (RFCs) من أن تؤدي دوراً استباقياً بقدر أكبر في تقديم إسهامات يستفاد بها في حوكمة المنظمة من خلال اللجنة والمؤتمرات الإقليمية.

2- وتيسيراً لأداء هذه المهام، استُحدثت آلية تنسيقية في عام 2011 لتمكين الهيئات الإقليمية للغابات من وضع توصيات من أجل الدورات المقبلة لمؤتمراتها الإقليمية، ومن أجل مشروع جدول أعمال لجنة الغابات، ومن أجل أولويات برنامج الغابات في المنظمة. ونتيجة لذلك، استند مشروع جدول أعمال دورات لجنة الغابات إلى هذه التوصيات، وعرضت توصيات الهيئات الإقليمية للغابات بشأن الأولويات البرنامجية على لجنة الغابات في وثيقتي دورتيها (COFO/2012/9.3 و COFO/2014/7.1). وأعربت لجنة الغابات عن تقديرها للإسهامات المقدمة من الهيئات الإقليمية للغابات، وأقرت توصياتها التي تقدم توجيهات في المجالات ذات الأولوية في سياق الإطار الاستراتيجي، مما يمكن المنظمة من أن تسهم بقدر أكبر من الفعالية، من خلال عملها في مجال الغابات، في تحقيق الأهداف العالمية الثلاثة للمنظمة.

3- وساد اعتراف متكرر بأن التفاعل بين لجنة الغابات والهيئات الإقليمية للغابات يوفر وسيلة فريدة للتعاون الإقليمي-العالمي ولتنسيق السياسات والبرامج. وارتقى النظام بمستوى التنسيق والإسهامات في حوكمة المنظمة وبرنامج عملها وميزانيتها إلى مستويات جديدة. ورغم تحسنه المستمر استناداً إلى التجارب، فقد أشارت اللجنة التوجيهية للجنة الغابات إلى ضرورة ترتيب أولويات المجموعة الثرية لتوصيات الهيئات الإقليمية للغابات، وإلى التحديات المصادفة في ذلك، لتفادي الاتساع المستمر لقائمة الإجراءات، واقترحت على الأمانة التماس طرق لتعزيز النظام في هذا الصدد. وتطابقاً مع الاستنتاج الذي توصلت إليه اللجنة التوجيهية، أشار الاستعراض المستقل لإصلاح حوكمة منظمة الأغذية والزراعة إلى أنه في غياب أدوات مناسبة لممارسة وظيفة

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

الإشراف الداخلي، فإن مناقشات الأولويات البرنامجية في اللجان الفنية عادةً ما تؤدي إلى "قوائم تسوق" طويلة.

4- واستناداً إلى الخبرات المكتسبة والتوجيهات المقدمة من مصادر مختلفة، قدمت التوصيات العامة التالية إلى اللجنة التوجيهية للجنة الغابات، والتي أقرتها اللجنة:

- يتعين تبسيط الجداول وتقليل طموحها من حيث وصف أثار الإجراءات المقترحة. وينبغي لأي توصية تُقدم إلى المنظمة لاتخاذ إجراء أن تعتبر الإطار الاستراتيجي والأهداف الاستراتيجية بمثابة الإطار الشامل للإدارة.
- ينبغي للهيئات الإقليمية للغابات أن تشير إلى الأهمية النسبية للإجراءات الموصى بها، بحيث يمكنها أن تقدم توجيهات أقوى إلى الأمانة في وضع توصيات بشأن برنامج العمل والميزانية. وعلاوة على ذلك، قد تود الهيئات أن تقدم توجيهاتها أيضاً بشأن المجالات التي لا تولى تركيزاً، من أجل المساعدة في الحفاظ على التوازن بين برنامج العمل وموارد الميزانية.
- يرجى من الهيئات الإقليمية للغابات أن تربط توصياتها بتوصيات الهيئات الأخرى التي توجد معها علاقات من هذا القبيل.

5- وعلى هذا الأساس قد ترغب الهيئة في صياغة توصياتها باستخدام النماذج التالية:

توصيات موجهة من الهيئة الإقليمية للغابات إلى لجنة الغابات لتوليها اهتمامها (الملحق 1)

6- تدعى الهيئة إلى الإشارة إلى الموضوع والإجراء المقترح من لجنة الغابات (المعلومات أو المناقشة أو القرار)، وبقدر الإمكان، إلى إجراء المتابعة المتوقع أن تتخذه لجنة الغابات و/أو منظمة الأغذية والزراعة. وقد ترغب الهيئة أيضاً في الإشارة إلى توصية مماثلة أو مطابقة مقدمة من إحدى الهيئات الإقليمية الأخرى للغابات.

7- وعلى الرغم من أن من المتوقع أن تنبثق مجموعة التوصيات عن مناقشات الهيئة، فقد ترغب اللجنة التنفيذية في أن تشارك في صياغتها من البداية من خلال القيام أثناء الدورة بإعداد مجموعة من التوصيات لكي تنظر فيها اللجنة قبل اختتام الدورة.

توصيات مقدمة من الهيئة الإقليمية للغابات إلى المؤتمر الإقليمي ليوليها اهتمامه (الملحق 2)

8- تدعى الهيئة إلى تحديد المسائل ذات الأولوية التي تعرض على المؤتمر الإقليمي للنظر فيها. وبينما سيعرض تقرير الدورة ككل على المؤتمر الإقليمي كبنء للعلم، فإن الهيئة قد ترغب في أن تسلط الضوء على المسائل التي ستستلزم توجيهات محددة في مجال السياسات من المؤتمر الإقليمي، أو المتوقع أن تعرض على هيئات رئاسية أخرى لتوليها اهتمامها، وخاصة المجلس والمؤتمر، في مسار موازٍ للجنة الغابات.

توصيات الهيئة الإقليمية للغابات المتعلقة ببرنامج عمل المنظمة في مجال الغابات والمتصلة بجدول أعمال هذه الدورة (الملحق 3)

9- ستتولى الأمانة، تحت توجيه اللجنة التنفيذية، تجميع هذه التوصيات المنبثقة عن نتيجة مناقشة بنود جدول الأعمال المختلفة، وتقديمها إلى الهيئة كمجموعة كاملة لتوليها نظر نهائي. ومن

أجل تعزيز مهمة تحديد الأولويات، تدعى الهيئة إلى تحديد المستوى المقترح للأولوية (عالية أو متوسطة أو منخفضة، أو لا تولى تركيزاً)؛ وإلى الإشارة إلى الأولويات السابقة (جديدة أو مستمرة). وتدعى الهيئة أيضاً إلى الإشارة إلى نطاق العمل (إقليمي أو عالمي) فتقدم بذلك توجيهات بشأن كيفية وموضع إدماجه في برنامج العمل والميزانية. ويمكن، ولكن ليس بالضرورة، أن يجري تحديد الأهداف الاستراتيجية خلال الدورة، ويمكن أن تترك هذه المهمة للأمانة لتقوم بها في وقت لاحق.

10- ولكي تتمكن الهيئة من الاعتماد بقدر أكبر على التأزر، ستتاح مجموعة التوصيات المقدمة من الهيئات الأخرى كوثائق متنوعة سابقة للدورة. وقد ترغب الهيئة في أن تشير في هذا السياق إلى مواعيد انعقاد دورات الهيئات الإقليمية للغابات ومؤتمراتها الإقليمية:

الهيئة	التاريخ	المكان	المؤتمر الإقليمي
أوروبا (بالاشتراك مع لجنة مصايد الأسماك)	6-2 نوفمبر/تشرين الثاني 2015	سويسرا	5-2 مايو/أيار 2016
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	13-9 نوفمبر/تشرين الثاني 2015	بيرو	26-22 فبراير/شباط 2016
الشرق الأدنى	17-13 ديسمبر/كانون الأول 2015	الجزائر	22-18 أبريل/نيسان 2016
أمريكا الشمالية	16-11 يناير/كانون الثاني 2016	المكسيك	
أفريقيا	5-1 فبراير/شباط 2016	(تحدد فيما بعد)	8-4 أبريل/نيسان 2016
آسيا والمحيط الهادئ	26-22 فبراير/شباط 2016	الفلبين	11-7 آذار/مارس 2016

ثانياً- تعزيز التركيز على الإطار الاستراتيجي المراجع

11- اعتمدت لجنة الغابات في دورتها التاسعة عشرة المعقودة في عام 2009 الاستراتيجية الحالية للمنظمة في مجال الغابات والحراجة (الاستراتيجية). ووضعت الاستراتيجية في السياق الأعم لرؤية المنظمة وأهدافها العالمية، والأهداف الإنمائية للألفية، والأهداف العالمية بشأن الغابات التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة. ووضعت الاستراتيجية لتكون وثيقة حيوية ذات إطار زمني متوقع يمتد 10 سنوات، وذات صلات مباشرة مع الخطط المتوسطة الأجل، وعملية الميزانية البرنامجية.

12- وتحقق عدد من التطورات الهامة منذ اعتماد الاستراتيجية. أبرزها، قيام المنظمة بتقديم إطارها الاستراتيجي المراجع للفترة 2010-2019، وبتحديد مجموعة من الأهداف الاستراتيجية الشاملة بشكل حقيقي لعدة قطاعات وتخصصات، مما أدى إلى إمعان النظر واتخاذ إجراءات بطريقة شاملة لقطاعات متعددة، مع استبعاد الحدود التقليدية للمواضيع. ومن المقرر إجراء استعراض للأهداف الإنمائية للألفية في عام 2015، وأن تحل محلها أهداف التنمية المستدامة، مما سيضع خطة جديدة كاملة للتنمية الدولية لفترة ما بعد عام 2015. وعلاوة على ذلك، فإن العالم يقوم بالتحضير أيضاً لإبرام اتفاق واسع النطاق بشأن تغير المناخ في عام 2015.

13- ونتيجة هذه التطورات الرئيسية فرصة ممتازة لإعادة النظر في مساهمات الغابات والحراجة في التنمية المستدامة وفي تعزيزها، وقد تقتضي إجراء مراجعة للاستراتيجية لكي تتمكن من أن تدعم بالكامل تحقيق الأهداف الاستراتيجية، وتعزز المساهمة في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية.

ويمكن للاستراتيجية المراجعة أن تساعد المنظمة أيضا في ما تقوم به من عمل في مجال الغابات في السياق الأعم للإطار الاستراتيجي المراجع للمنظمة، وأن توجه تركيز هذا العمل بناء على هذا الأساس، على نحو ما طلبته لجنة الغابات ومؤتمر المنظمة.

ثالثا- نقاط مطروحة للنظر فيها

14- قد ترغب الهيئة في القيام بما يلي:

- وضع توصياتها بشأن مشروع جدول أعمال لجنة الغابات، ليوليها المؤتمر الإقليمي اهتمامه، وبشأن أولويات برنامج المنظمة في مجال الغابات؛
- مطالبة الأمانة بأن تتبادل توصياتها مع الهيئات الإقليمية الأخرى؛
- توصية لجنة الغابات، ومن خلالها توصية منظمة الأغذية والزراعة، بالشروع في مراجعة الاستراتيجية المتعلقة بالغابات والحراجة.

15- وقد ترغب الهيئة في دعوة رئيس المؤتمر الإقليمي إلى إيلاء اهتمام كافٍ بتوصيات الهيئة في جدول أعمال المؤتمر.

الملحق 1

توصيات الهيئة الإقليمية للغابات المقدمة إلى لجنة الغابات لتوليها اهتمامها (مسائل يجري النظر فيها لإدراجها في جدول الأعمال)

المسائل ذات الأولوية المعروضة على لجنة الغابات لتوليها نظرها	النتيجة المتوقعة (المعلومات/المناقشة/القرار)	أنشطة المتابعة المحتمل أن تقوم بها لجنة الغابات ومنظمة الأغذية والزراعة	إشارة إلى توصية صادرة عن هيئة إقليمية أخرى للغابات

الملحق 2

توصيات الهيئة الإقليمية للغابات المقدمة إلى المؤتمر الإقليمي ليوليها اهتمامه

المسائل ذات الأولوية المعروضة على المؤتمر الإقليمي ليوليها نظره	النتيجة المتوقعة (المعلومات/المناقشة/القرار)	أنشطة المتابعة المحتمل أن تقوم بها لجنة الغابات ومنظمة الأغذية والزراعة

الملحق 3

توصيات الهيئة الإقليمية للغابات المتعلقة ببرنامج عمل المنظمة في مجال الغابات المتصلة بجدول أعمال الدورة الحالية

المجال/العمل المتعلق ببرنامج عمل المنظمة	الأولوية (عليا، أو متوسطة، أو منخفضة، أو لا تولى تركيزا)	النوع (جديدة، مستمرة)	مستوى العمل (إقليمي فرعي/ إقليمي/عالمي)	الهدف الاستراتيجي (5-1)

من المتوقع أن تقوم الأمانة سلفا بملء هذا الجدول أثناء الدورة. وينبغي أن يوجز الإجراءات التي توصي بها الهيئة عند مناقشة مختلف بنود جدول الأعمال.